



26 مايو 2021

إلى

0627/21

السيدات والسادة:

المفتشين العامين

المديرات والمديرين المركزيين

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، رئيسة ورؤساء الفروع الجهوية

أعضاء الفروع الجهوية

المديرات والمديرين الاقليميين، رئيسات ورؤساء الفروع الإقليمية

أعضاء الفروع الإقليمية

مفتشات ومفتشي التربية البدنية والرياضية

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية رئيسات ورؤساء الجمعيات الرياضية المدرسية

رئيسات ورؤساء جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ

أستاذات وأساتذة التربية البدنية والرياضية

تلميذات وتلاميذ المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية

الموضوع: الذكرى الفضية لتأسيس الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، تحل يوم الجمعة 28 مايو 2021 الذكرى الخامسة والعشرون (25) لتأسيس الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية، وتماشيا مع التوجهات السامية لصاحب الجلالة الملك الراحل الحسن الثاني طيب الله ثراه، تم إحداث مديرية التربية البدنية والرياضة والصحة المدرسية سنة 1994 والتي شكلت قفزة نوعية للنهوض بقطاع التربية والتكوين الرياضي ببلادنا، تلاها إحداث الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية يوم 28 مايو 1996، حيث شكل هاذان الجهازان قاعدتين أساسيتين لخلق الظروف المواتية لممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية والمساهمة في اكتشاف المواهب وتوجيهها، لتصبح أحد الركائز لصناعة الأبطال وتطوير خبرة الأطر التي تساهم في دعم النسيج الرياضي الوطني وتعزيز الحركة الرياضية ببلادنا.

وعملا بالتوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله الداعية للارتقاء بالممارسة الرياضية والرفع من مستواها وتحسين مردوديتها، عملت مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية والجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية على إعطاء دفعة قوية للرياضة المدرسية التي أصبحت نموذجا يقتدى به على المستوى القاري والدولي، وتحقيق الإنجازات الرياضية وتنظيم الملتقيات الرياضية الإفريقية والدولية، وتمثيل المملكة المغربية في العديد من الأجهزة التقريرية للمنظمات والهيئات الرياضية المدرسية الدولية.

وعلى المستوى الوطني تم توسيع ودمقرطة قاعدة الممارسة وتنوع العرض الرياضي واحترام العدالة المجالية، من خلال إدراج أنشطة ومنافسات في رياضات جديدة، بالإضافة إلى الأدوار الأساسية التي تلعبها منظومة التربية البدنية والرياضة المدرسية الوطنية في انتقاء وتوجيه وتكوين الشباب وتطوير البرامج والمساهمة في تدبير شؤون الرياضة الوطنية على مدى عدة عقود من خلال تأطير الجمعيات والجامعات الرياضية ممارسة وسلوكا وعطاء وتربية على القيم والثوابت الوطنية، في انسجام تام مع التوجهات الاستراتيجية للحكومة والوزارة.



ويرجع الفضل في الارتقاء بالرياضة المدرسية والإنجازات التي تم تحقيقها بالأساس إلى العمل الجاد والالتزام والكفاءة المشهود بها لأستاذات وأساتذة التربية البدنية والرياضية والتلميذات والتلاميذ وأولياءهم، ورؤساء المؤسسات التعليمية، ومفتشات ومفتشى التربية البدنية والرياضة ورؤساء مكاتب الارتقاء بالرياضة المدرسية الإقليمية والجهوية، والمديرات والمديرين الإقليميين والجهويين والمركزيين، والأطر التربوية والإدارية الفاعلة في مجال الرياضة المدرسية بمختلف الأسلاك التعليمية.

كما لا يفوتني في هذا السياق أن أذكر بالمجهودات التي بذلها نساء ورجال التربية والتكوين مهندسو ومدبرو الرياضة المدرسية في تلك الحقبة والذين يرجع لهم الفضل في وضع اللبنة الأولى لتأسيس الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية.

وبحلول هذا الحدث الذي يؤرخ لربع قرن من العطاء المتجدد والمتواصل لجميع مكونات الرياضة المدرسية المغربية، أتقدم بأحر التهاني والمتمنيات لأسرة الرياضة المدرسية، وأدعوكم جميعا كل واحد حسب مسؤوليته إلى الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين (25) لتأسيس الجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية بما يليق بها.

ونظرا لتزامن هذا الحدث مع نهاية السنة الدراسية وإجراء الامتحانات بجميع الأسلاك التعليمية وكذا الظروف الاستثنائية الاحترازية لمكافحة وباء كورونا 19، فإنه يمكن اختيار التاريخ المناسب من 28 مايو 2021 إلى نهاية السنة الدراسية، وكذا الأنشطة الرياضية التي ترونها كقيلة بتخليد هذه المناسبة السعيدة في أحسن الظروف.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير ناشئتنا ومنظومتنا التربوية في ظل السياسة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والسلام.

وزير التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
الاستاذ الدكتور محمد بن عبد الوهاب
معيبة أمزازي